

البناء على أمواج البحار 31 | درجات و دركات | الشيخ محمد

خ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من السحت فالنار اولى به كل لحم نبت من السحت فالنار اولى به السحت هو الحرام
يزحت البركة اي يذهب البركة - [00:00:21](#)

هذا اليوم ان شاء الله عز وجل سنتكلم عن المال الحرام لان هذه الافة انتشرت في هذا الزمان حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء - [00:00:50](#)

بما اخذ المال فارق معه امن الحلال ام من الحرام هيجي على الناس زمان الانسان مش هيكون فارق معه بياكل حلال ولا بياكل حرام
قال النبي يقول كل لحم نبت من السحت - [00:01:11](#)

فالنار اولى به. يعني كل جسد المرء جعل هذا الجسد يتغذى من مال حرام فهذا الجسد صار خبيثا فطالما الجسد ده خبيث يبقى لا
يطهره الا النار عافانا الله واياكم - [00:01:32](#)

عشان كده احنا محتاجين اذا صح التعبير نعمل ريجيم بس ريجيم من نوع تاني بقى. ان ننقي جسمنا واجسادنا بنوا اجساد اولادنا
اولادك حقهم انهم ياكلوا مال حلال حقهم انهم لا ينبت اذا لا تنبت اجسادهم من سحت - [00:01:52](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين ينهضون اموال الناس العامة يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة مال الحرام صور متعددة كثير جدا - [00:02:15](#)

منهم ياكل اموال الناس بطريق التعدي دواء نهب سرقة ظلم خداع ومنهم من يأكله بطريق اللهو. يعني ايه بطريق اللهو؟ خلال القمار
العبا مع بعض قمار تراهني مين اللي هيكسب الريل ولا مش عارف مين ويتفقوا مع بعض قمار - [00:02:37](#)

او الميسر ومن صور الرشوة سواء دفعا او اخزا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي الربا والاموال التي
تتولد منها وما جاء في مكافأة من يكتم الحق - [00:02:59](#)

واحد يقول له ما تشهدش ولك تمن كزا ده من صور المال الحرام اكل اموال اليتامى اكل اموال الاوقاف والصدقات برضو ده منصور
المال الحرام جحود الحقوق دي اخت ولها حق - [00:03:26](#)

جاره له حق تريكو حد من الورثة وخيانة الامانات كالودائع ايضا ده من المال الحرام الغش والاحتيال زي ما بيحصل من بعض
السامسة ده انه يزين لك للناس السلعة اللي هيجي لك من الطرف الفلاني. يقول لك الارض دي عشرة على عشرة - [00:03:46](#)

والله ما تفوتهاش طيب ليه؟ في حين في ارض تانية افضل. بس عشان الارض دي هو هيكسب منها وياخذ نسبة هذه النسبة فيها مال
حرام. وهنتكلم كيف يتوب المرء من المال الحرام - [00:04:06](#)

ان كل واحد له حسبة خاصة به من بردو من المال الحرام ما حرم الشرع اخذه من مالكة وان طابت به نفس مالكة. واحد يقول لك يا
اخي اصل احنا موافقين - [00:04:21](#)

زي ايه زي مهر البغي واحدة تمكّن نفسها الواحد وتقول له انا موافقة بس بمقابل. يوافق اصل احنا متفقين مع بعض. لا تمن الكلب

شباب اليومين دول اللي قاعدين يعني موضوع الكلب ده اللي معه كلب دلوقتي معه حته اسار - [00:04:34](#)

النهاردة الكلب التمن عرف ينفع ولا ما ينفعش فضلا هو بيعمل ايه في بيتك يكفي ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب تطرد الملائكة من بيتك واعزم من ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

كل يوم ينقص من اجره قيراط وقيل قيراطا كل يوم قيراط اجر ابهمه النبي صلى الله عليه وسلم. ما قالكش هو بس هتفاجأ به يوم القيامة. ليه عشان تجيب آآ كلب الماني ولا بتاع ده عمال ايه تهزرو معه وتلعب معه. واخذ كل الناس جابه - [00:05:12](#)

كله هيفر من كله المال ده يجوز لك ولا لا يجوز لك؟ لا يحل لك هذا المال. الناس اللي قاعدة تستفيد منه والبتاع والكلام ده. حتى لو مضطر العلماء واحد قال لك يا طب انا مضطر وعاوز كلب صيد - [00:05:34](#)

والراجل مش عاوز يديه لي الا بفلوس قال العلماء فالاسم على البائع حتى ولو اشتراه المشتري مضطر البائع ده عليه حرام المال ده لا يحل له ان هو ياخده سبحانه الله - [00:05:50](#)

الامتناع عن اكل اموالنا يعني امتناع عن سد الديون ده برضه من المال الحرام عليه دين ومش عاوز يسده واكل اموال الناس من خلال بقى المنكرات زي الحشيش الاغاني وبيع السجائر - [00:06:10](#)

كل ما ضر بالنفس الجماعة الموسفين اللي بيروح بعد الشغل بنص ساعة وعبدالرحمن بيمضي له وياخذ الاجر كامل النص ساعة دي مال حرام ويخرج بدري نص ساعة مال حرام بل احيانا يحضر الوقت صح - [00:06:25](#)

من الساعة ثمانية لاتنين حضر ثمانية وخرج اتنين لكن لم يدوم الدوام الطبيعي والمجهود الطبيعي. يعني يخلص خمس ست مصالح خلص اتنين وابائي يعمل ياكل سندوتشات ويتابع الاخبار. والناس قاعدة عمال تعمل الطبخ كله رمضان. احنا بنجهز هنا - [00:06:52](#)

في مطبخ العمل يكون له مال حرام كل هذه الاموال الانسان لابد ان ينتبه لها كل ما حرمة الشرع حرم ثمنه دي قاعدة حطها كده في زهنك عشان ترتاح. اي حاجة حرام حرام بعها. يعني الخمرة حلال ولا حرام - [00:07:14](#)

لا والله يا جميل دول محتاج كل حاجة محتاجة. الخمرة حرام ولا حلال يا شباب؟ او اخر حاجة طب حرام في نهار رمضان الخمر حرام يبقى يحرم تمنها ثمن بتاعها يحرم تمنها - [00:07:35](#)

العود والكمنجة والطبل والمزمار والكلام ده. حرام الادوات الموسيقى يبقى حرام تمنها اي حاجة حرام يحرم بيعها على طول وان مال الحرام يميمت القلب الامام احمد واحد يبسأله ما الذي يلين القلب - [00:07:56](#)

قال باكل الحلال تطمئن القلوب وتلين قلوب تلين واكل الحرام سبب انحراف الجوارح بعض الشباب الصغير ممكن يعني يزن او يعني اللي هم في جامعة ولا حاجة حاسس ان الدرس ده مش له. في نهاية الدرس هيعرف ان الدرس ده هو بايه؟ هيستفيد منه كتير جدا - [00:08:17](#)

يا الله اكل الحرام سبب ان ممكن الانسان ينحرف وجوارحه تنحرف قال الله عز وجل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فاكل الحلال هيعينك على العمل الصالح الاكل الطيب هيعينك اكل غير الحلال يمنع قبول العمل - [00:08:38](#)

فان الله عز وجل قد قال انما يتقبل الله من المتقين وكان الامام الغزالي رحمة الله عليه يقول العبادة مع اكل الحرام البناء على موج البحار واحد جه على الموجة كده بتاعة البحر على المية وقعد عمال يبني - [00:09:01](#)

هيبني كم دور ابني حاجة اهو نفس الكلام اللي قاعد يشتغل عبادة بس بالمال حرام وكأن الشيطان بيقول ايه بيقول خصلة انا لو نلتها وقدرت اوقع فيها ابن ادم نهيت عليه. ايه هي الخصلة دي يا عم الحاج - [00:09:21](#)

الفصلة ديت اجعل كسبه من حرام طب هو كده وقع؟ اه ازاي وقع؟ فان تزوج فمن حرام وان اكل فمن حرام وان حج فمن حرام وان بنى بيتا لله فمن حرام - [00:09:45](#)

خلاص هو حط الشريحة الجهاز ضرب فلازم الواحد ينتبه للعواقب وعدم اجابة الدعاء حتى قيل لسفيان السوري يا ابا عبدالله لو دعوت بدعوات ما تدعي كده واحنا نأمن قال ترك الزنوب هو الدعاء - [00:10:05](#)

انت بس اترك ذنوبك اي حاجة هتوصل. ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الرجل يطيل السفر وانتم عارفين ان دعاء المسافر

مستجاب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك شوفوا الراجل ده معه كم سبب للاستجابة ومع ذلك - [00:10:28](#)

الله لم يستجب له. يطيل السفر قاعد مسافر سفر بعيد ودعاؤه مستجاب طيب اشعث اغبر يعني بيفتقر الى الله عز وجل لبسه بسيط وبتاع فمتواضع فالمنكسرة قلوبهم دول برضو اقرب لاستجابة الدعاء - [00:10:48](#)

يمد يده الى السماء. قاعد رافع ايده. والله يستحي ان يرد العبد صفر اليدين يقول يا رب يا رب يقول النبي ومطعمه حرام وشرابه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. يتعجب سيدكم فيقول فاني يستجاب له - [00:11:04](#)

ازاي ده يستجاب له رغم ان هو معه كل حاجة زي المسال اللي قلته قبل كده الكيس او يعني واحد معه جراب وفيه ثقب قاعد يحط الكنوز يحط الكنوز يحط الكنوز روح لقي كل حاجة راحت - [00:11:28](#)

ليه كان في ثقب بتنغد منه هذه الكنوز بتقع بتسقط فكم من عمل صالح بعثرته لقمة حرام لقمة من حرام يمنع يمنع المرء الخير بينها والكلام ده طب ايه الدواء بتاع اكل الحرام ده - [00:11:46](#)

عاوزين الادوية واحد اياك ان تتخدع بالنافلة عن الفريضة ليه لان في صنف من الناس بيخدعوا الشيطان قل له يا عم كمل يا عم في اللي انت ماشي فيه. خد رشوة وبتاع وما تطلعش رخصة الا برشوة - [00:12:08](#)

خليك محامي تدافع عن الزالمين وتطلع المظلومين هم الازمة طبعا في محامين شغالين صح انا اتكلم عليه عموما يعني. خليك مدرس تسرب الامتحانات بمقابل اعمل اللي انت عاوزه لكن يخدروا الشيطان بايه - [00:12:26](#)

شيطان يخضره بايه يقول له انت ما شاء الله عليك ده امبارح كنت مللع وانت بتصلي بالناس التراويح يخدره بالنافلة يا غريب الصدقة مما يسرق يا جماعة عاملين مسابقة للشباب في صلاة الفجر وبتاع. قوم اسرق - [00:12:46](#)

المسابقة دي عندي واغريه كمان يحج يحج من المال اللي بينه فالشيطان قاعد يغريك وكأنهم ما سمعوا قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله لا يقبل صلاة بغير طهور - [00:13:05](#)

واحد نيته حلوة يا جماعة واتوضا عشان صلاة الفجر قال لك لأ انا مش عايز اتوضا بس انا ومحسن الزن ان ربنا هيقلها كده يعني ايه هيقلها جدا؟ يا عم تدخل بيقول لك لأ هيقلها كده ينفع - [00:13:25](#)

ما ينفعش زي واحد كده قال لك ايه؟ الضهر اربع ركعات ونهار رمضان انا تعبان ان شاء الله انا هصلي ثلاثة وهو عارف ان انا بحبه ينفع لا يقبل صلاة بغير طهور. وايضا - [00:13:39](#)

ولا صدقة من غلول صدقة من سرقة والغلول ده هو السرقة من المال العام والغنيمة والحاجات دي ولزلك يقول سفيان من انفق الحرام في الطاعة فهو كمن طهر السوب السوب بيتطهر بايه - [00:13:53](#)

بالماء صح يقول فهو كمن طهر الثوب بالبول غسل هدمه بايه قبوله والثوب لا يطهر الا بالماء. والذنب لا يكفره الا الحلال عشان كده العلماء قالوا ان المال الحرام ما فيهوش زكا - [00:14:13](#)

واحد بقى يكون قاعد ولا طبعا انزه الناس اللي قاعدين انتم اهل فجر ان شاء الله عز وجل لكن لو حد سمع درس بعد كده يقول لك طب الحمد لله ان مش علينا زكا - [00:14:36](#)

اه هو المال الحرام مش عليه زكاة لانه اصل الزكاة شرط الزكاة ان يكون ملك تملكه. وهذا المال ليس مالك المال كله مش بتاعك عشان كده ما فيهوش زكا وعدم زكاة. لأ هو اصلا كله مش بتاعك - [00:14:46](#)

فيقول الذنب لا يكفره الا الحلال الامر الاخر احزر المنع المحرم. يعني منع الزكاة المفروضة كان عثمان يقول شهر رمضان شهر الزكاة. يعني طلّعوا زكاتكم في شهر رمضان الشباب والناس اللي لسه ما طلّعوش الزكاة - [00:15:04](#)

كل اللي قاعدين عارفين الاموال اللي عليهم وعارفين كويس جدا ايه الزكاة اللي عليه واياه الزكاة اللي مش عليه. الذهب اللي مع الزوجة اللي مع الاولاد حاسب ولا الموضوع ده كده عادي - [00:15:24](#)

طمعنا في الشركة واعد وتوع وعاوزين نقعد ونتصرف وتقول له طيب كان في تلتمية خمسة وعشرين جنيه ونص ونروح له فين ما انت قاعد ما شاء الله تحاسب شريكك قوي بالتفيدة وتحسبها - [00:15:36](#)

طب ليه ما حسبتش زكاتك لو ما حسبتهاش كويس جدا وطلعت يقول لك لا لا هي كده ما تحسبش هي كده لا لازم تحسب عشان تفك اسرك من النار فالزكاة واحد بعض الناس يمنع الزكاة المفروضة احزر المنع المحرم. التفريط في اداء حج الفريضة - [00:15:50](#)

يا عم عاوزين نحج ويحي يحج امتى بقى وهو عنده ستين وسبعين سنة لا هو مش عايز يحج الا مع الحاجة ويا من يعمل قرعة والدنيا خلاص راحت ويا غص مش لاقى قرعة عاوزين نطلع ما طلعتش ليه في شبابك وانت معك الفلوس - [00:16:11](#)

والله لاواتنا نعيش وبتاع ونجوز آآ هبة وسالم وعمرو. كله اتجوز وهو خلاص مسكين مش لاقى حد يوديه يحج قصر في الحج الفريضة اللي عليه عدم الوفاء بالندر من الاشياء ان يحزر احزر الانفاق المحرم - [00:16:28](#)

اوعى تنفق نفقة محرمة تعطي عراف ساحر مش عارف حاسس انه معمول لي عمل. فيروح يدور على كاهن عشان يفك له حاجة ولا ساحر ولا اوعى تدفع فلوسك في نسأل الله السلامة في سجاير ولا حشيش ولا خمر - [00:16:47](#)

يا جماعة الشباب اللي الي بيمتحنوا اليومين دول وهو ناوي جاي لي كمارينا بعد العيد السفر للمواطن اللي فيها اشكال او مسافر يعني في مكان كويس ماشي ولا اظن انك هتدركه في الايام القادمة دي - [00:17:04](#)

من كل الف ينجو واحد اذا نجى لا ما ينفعش ما ينفعش تعرض نفسك للفتن فالسفر لمواطن المحرم لا يجوز اياك يخدعك محامي سوء ولا قاضي يجور ولا شاهد زور لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:17:23](#)

طيب واحد اكل حرام ايه الحل الكلام ده على صور لو مال حرام هو كسب مال حرام من شئ محرم لذاته يعني واحد بيبيع خمرة واحد بيبيع عود الموسيقى والحاجات دي كلها - [00:17:45](#)

كسب منها لا يجوز له الانتفاع ابدأ بهذا المال طب واحد اشترى ازازة خمرة شرح كده اذا اشتراها اشترى اليوم صور مش كويس اشترى ادوات موسيقى اشترى اي حاجة حرام - [00:18:09](#)

ينفع يرجعها ما ينفعش يرجعها فبيعها فيها ايه؟ الحل الوحيد يتلفها فرق ازازة خمر اكسرها خلاص بقى ارميها اهدرها ليه؟ ما ينفعش ترجع الحاجة دي لمسلم ولا ينفع انك تكسب منها ولا تاخذ فلوس. خلاص انتهى الامر - [00:18:32](#)

فلو الحاجة محرمة لذاتها ما ينفعش اشترى سجاير يعمل فيها ايه خلاص اشربها لأه طبعاً هو كده مش تلفها ها هو حرق قلبه وحرق حسناته. ربنا يتوب على جميع المسلمين - [00:18:55](#)

مش دينا والله يا جماعة بعض الناس متضايق مش دينا بمزاجنا ايوا بمزاجنا يعني كنا ممكن ايه يعني الناس توزع سجاير في نهار رمضان كمان. لكن ده مش دينا. نحن مؤتمنون. بس احنا مجرد سعي بريد - [00:19:14](#)

عيشوا في الحديث قال رسول الله بنقله لك عمال واحد بقى يدخل نفسه في الموضوع اه ممكن ايه تتألم تعترض. فقلنا اول حاجة سيبك من السجاير خلينا في الحشيش. اكيد الحشيش ما في هوش خلاف لغاية دلوقتي - [00:19:29](#)

خلاص لا يجوز ابدأ ان واحد اشترى مخدرات او حشيش ويجي يقول ايه انا عاوز بقى انا خلاص ولازم لأ خلاص اهدرها اتلفها ارميها في سلة المهملات طيب واحد اخذ مال - [00:19:44](#)

بغير رضا مالك واحد خد فلوس مال بغير الرضا زي السرقة واحد سرق فلوس واحد بتاع اخته خده كده عافية بدون رضاها آآ رشوة ضغط على واحد وقال له مش هديك ده الا بالمال ده. لان الرشوة والعلماء - [00:20:01](#)

جمهور اهل العلم في مسألة الرشوة ان الائم ان الرشوة اذا كانت فتحق حقا او ستبطل باطلا يعني حاجة هتاخذ حقا بها مش هتبطل حق هتاخذ مجرد حقا ومش هتعرف تاخذه الا بالطريق ده - [00:20:21](#)

بعض اهل العلم قال ادفع والاسم على من يأخذ لا من يعطي انت حقا مش عارف تاخذه منه بالطريقة دي وما فيش حل ثاني بقول العلماء وقول الجمهور ان خد - [00:20:42](#)

ادفع عادي. والقسم على مين؟ على الاخذ لا المعطي نبعد عن مواصلات الرشوة المهم وهي واحد خد مال واحد بغير رضاه وعاوز وعاوز يتوب. يعمل ايه في المال ده لابد ان يرجعه لصاحبه - [00:20:59](#)

طب انا مش عارف صاحبه مين حاول تجتهد على قد ما تقدر. ما عرفتش تتصدق بهذا المال بنيته بنيته بنية ان ده صدقة على

صاحبه خلاص طيب واحد خد مال حرام - 00:21:18

عشان عمل معاملة معينة بس ما كانش يعرف ان هي حرام خسر ما كانش عارف ان المعاملة ديت ربوية ربا دفع فلوس وخد وبعد ما مشي وخد فلوسه وصرف جزء وفيه جزء باقي فبيسأل قالوا له ده حرام هو ما كانش هيعرف. او سأل واحد - 00:21:41

والواحد ده كان ساعتها هو واسق فيه فزن ان الكلام صح طلع ان كلام غلط. يعمل ايه يكفيه التوبة يتوب الى الله وخلاص طالما عم عمل كان جاهل او كان سأل - 00:22:00

واحد ثقة لديه وافتاه بذلك وفي قول يقول لك لأ لو كان جاهل يرجع المال او يتصدق به طب نرجع بقى في اخر واحدة واحد تعامل مال حرام كسب مال حرام - 00:22:14

لمعاملة حرام عمل عقد ربا هو هو قال كده انا هديك الف جنيه وبعد العيد هاخدهم الف ومية ده اتفاق بينهم وبين بعض واللاتنين راضيين لكن المعاملة حلال ولا حرام - 00:22:32

حرام هذا المال يريد الرجل ان يعود ويتوب الى الله وهو المال الذي كسبه برضا الطرفين عاوز يتوب الى الله يعمل ايه صاحبنا ده الحاجة اللي يعملها انه ما صرفه فلا شيء عليه فيه - 00:22:46

المال اللي اتصرف ولا شيء عليه فيه المال اللي باقي يعمل فيه ايه يستفيد منه بقدر الحاجة ان كان فقيرا او يحتاج اليه والباقي يتصدق به في اوجه الخير خلاص كده ؟ - 00:23:11

طب افرض لو قلنا له كده ممكن التوبة بالنسبة له تبقى صعبة وما يتوبش خاصة الجماعة الوحوش اللي عندهم حاجة يعني جامدة جدا يتقال له ايه خلاص اقفل المحبس وتب الى الله - 00:23:29

ولا تعود وانتهت العلاقة دي زي ما ربنا لما ذكر الربا يعني فله ما سلف. خلاص اللي فات مات والمسلمين الصحابة لما اسلموا ما كانت معاملتهم ربوية معاملتهم محرمة - 00:23:48

النبي صلى الله عليه وسلم ما قالهمش ردوا فلوسكم خلاص انت اسلمت وتبت وكان طرفين ومعاملة كان فيها اشكال شرعي خلاص له ما سب شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بهذه المسألة - 00:24:07

اللي فات لا شيء عليه وما بقي منه. فان احتاج اليه اخذ بقدر حاجته يعني في واحد معه ميت الف من معاملة محرمة خلاص ؟ رضا طرفين اتفقوا هم اللاتنين على الحاجة دي - 00:24:24

وعملوا الحاجة دي مع ميت الف طرف اتناشر الف طرف عشرين الف العشرين الف دول خلاص هو توب الى الله عايز يتوب. العشرين الف لا شيء عليك فيها طب التمانين الف اعمل فيهم ايه - 00:24:44

التمانين الف انت محتاج ايه قدر حاجتك ؟ والله انا محتاج ثلاثين. خد الثلاثين والخمسين ايه في في اوجه الخير ده بقى اعجب من كده شيخ الاسلام عشان تعرفوا ان العلماء بيحاولوا بقدر الامكان يفتحوا باب التوبة - 00:25:00

قال لك لو فقير ممكن المال ده يدخل معه في مشروع الدراس مال عشان يقتات ويساعده على التوبة وهو اولى بهذا المال لانه قد تاب توبة صادقة. الصراحة ان هم بيتكلموا مع مين ؟ مع التائب - 00:25:17

مش تقول يا شيخ انا تبت عشان ما يطلعش الفلوس. طب انا تبت وماسكها كده. لأ ده فعلا ده تائب ومتألم ونادم هم بيتكلموا على الصادقين في هذا الامر يا جماعة الحلال - 00:25:37

مهما كان قليل الذ من الحرام مهما اتى وكان كثير الحلال الز مع التعب الز من الحرام مع الراحة فنسأل الله عز وجل ان يطهر اجسادنا من الحرام ويبعدنا عن المال الخبيث. واسأل الله عز وجل ان يغنيننا بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه. اقول قولني هذا -

00:25:50

واستغفر الله لي ولكم - 00:26:16